

	باسمه تعالى	جمعية المبرات الخيرية الإدارة العامة مؤسسة الهادي (ع)	
	إرشادات الأهل	الاصدار: 01	الرمز: SA-F42

ارشادات عامة للتعامل مع المكفوفين

المعوق بصرياً، مثله مثل أي شخص آخر، لا يختلف عنا وهو قادر على الإكتساب والتقدم كما التطور والوصول الى مراتب علمية وحياتية مهمة. ولكن هناك قواعد أساسية يجب مراعاتها في طريقة تعاملنا معه من خلال النقاط التالية:

1. حاول التعرف الى عالم المكفوفين وضعاف البصر لتكتسب كيفية التعامل والتواصل معهم.
2. عند لقائك شخصاً كفيفاً ألق التحية عليه وعرف عن نفسك.
3. خاطبه باسمه أو بلمسة خفيفة لتوجه انتباهه اليك.
4. لا ترفع صوتك أكثر من اللزوم أو تخفضه عندما تتكلم معه.
5. وجه اسئلتك اليه مباشرة وليس الى مرافقه او المحيطين به.
6. لا تتردد في أن تقول "سررت برؤيتك أو هل رأيت... " لأن المكفوفين يقولون ذلك.
7. لا تنس أن تقول كلمة "وداعاً" عند المغادرة ليدرك أنك أدت ظهرك.
8. إذا أردت إرشاد الكفيف الى موضع شيء ما، فلا تقل له هناك فهو لا يرى هناك... وإنما كن دقيقاً في الشرح وقل مثلاً: على يمينك على بعد ثلاثة أقدام.
9. عند تواجدك في مكان ما مع مكفوف، إشرح له ما يوجد حوله ليكون لديه فكرة عما يحيط به، تفادياً لما قد يقع إذا تحرك، فقد يصطدم بأشياء أو يوقع أشياء أخرى إذا لم يكن على علم مسبق بموقعها، وكذلك فإن الأشياء المعلقة والبارزة على مستوى رأسه قد تكون خطيرة عليه إذا لم يعلم بوجودها.
10. عند تقديمك شيئاً ما للكفيف، لا تقل له خذ فهو لا يرى اتجاه يديك وموقعك، وبالتالي فإنك إما تصدر صوتاً بالشيء الذي تريد تقديمه له فيسمع الصوت ويعرف الموقع والاتجاه ويسهل عليه أخذه، وإما أن تقربه الى يده حتى يلمسه ويشعر به فيستطيع أخذه.
11. عند تقديمك شراباً من أي نوع للكفيف لا تملأ الكأس الى آخره.
12. إذا قدمت للكفيف طعاماً فاذكر ما هو هذا الطعام، واذكر موقعه على الطاولة وموقع الكأس والأدوات الأخرى، وذلك لكي يتسنى له أخذه دون أن يوقعه، وأفضل طريقة لشرح مواقع الأشياء هو استخدام طريقة مسك اليد والتأكيد على محتويات الطاولة "كأس، ملعقة، خبز... الخ
13. عند توصيلك للكفيف الى السيارة، لا تفتح له الباب، فإنك إن فعلت تعرضه لخطر الاصطدام بحافة الباب، لذا يكفي أن تضع يده على مقبض باب السيارة وهو يقوم بالباقي.
14. إذا قابلت كفيفاً في الطريق فلا تمسك يده مباشرة وتجره فقد لا يحتاج الى مساعدتك... وعليك أولاً ان تعرض عليه المساعدة، فإذا كان بحاجة إليها طلبها منك وإذا رفضها فهذا يعني أن بإمكانه الاعتماد على نفسه في هذا الأمر ويجب أن نشجعه على ذلك.
15. إذا أردت أن ترشد الكفيف الى مكان ما وأصبحت أنت المرافق المبصر، فلا تجره خلفك جراً أو تدفعه أمامك دفعا، وإنما اتبع طريقة المرشد المبصر الصحيحة.
16. لا تترك الأبواب نصف فتوحة ذلك يعرض الكفيف لخطر الاصطدام بها، فالأبواب يجب أن تكون إما مغلقة تماماً أو مفتوحة تماماً وإذا لزم الأمر تغيير أثاث أو تحريك أي قطعة من مكانها الذي اعتاد عليه الكفيف، فعليك إعلامه بهذا التغيير تجنباً لأي صدمات غير متوقعة.
17. عند دخولك على مكفوف، دعه يشعر بوجودك وذلك عن طريق إخراج بعض الأصوات لتنتبيهه بأنك دخلت عليه. ناديه باسمه مثلاً، أو ألق عليه التحية، فلا تعتمد على أنه يعلم بوجودك، فهو عادة لا يراك وأنت تدخل.

	باسمه تعالى	جمعية المبرات الخيرية الإدارة العامة مؤسسة الهادي (ع)	
	إرشادات الأهل	الاصدار: 01	الرمز: SA-F42

ارشادات عامة للتعامل مع المكفوفين

18. لا تظهر العطف الزائد والشفقة، وانتبه إلى ألفاظك. فلا تقل مثلاً " مسكين " / " معاق " / " أعمى " ... فهذه الكلمة تجعله يشعر وكأنه عاجز حقاً وتسبب له الضيق والانزعاج.
19. عند التقائك معه لا بد من تحيته ومصافحته من خلال مسك يده والسلام عليه والتأهيل به عوضاً عن الابتسامة التي ترتسم على شفئك فهو لا يشعر بها أبداً.
20. عندما تتحدث مع المكفوف أعلمه أنك تتحدث إليه شخصياً، فهو لا يرى عينيك حتى يعرف أنك تتحدث إليه؛ لذا ناده باسمه حتى يعرف أن الحديث موجه إليه، وخاصة عندما يكون مع مجموعة فإنك في حديثك تنتقل من شخص إلى آخر.
21. لا تشعر بالإحراج من التحدث عن الإعاقة البصرية ومشاكلها وكيف حدثت معه المشكلة. ناقشه في ذلك، فهذا لا يضايقه لأنه قد اعتاد عليها ولكن عليك إتباع الأسلوب المناسب في معرض حديثك عن المكفوف ومعه.
22. عند التحدث مع المكفوف عليك أن تستدير وتنظر باتجاهه وإن كان لا يراك، فهو يشعر ويعرف إن كنت تتحدث إليه من خلال اتجاه صوتك، وكما أنه من غير اللائق التحدث إلى شخص مبصر دون النظر إليه، فإن ذلك ينطبق على الكفيف أيضاً.
23. إذا كنت قد انتهيت من حديثك وأردت الخروج من الغرفة مثلاً، فعليك أن تعلمه وتنبهه لذلك فهو لا يراك وأنت تخرج أيضاً.. ومن المحرج له أن يتحدث إليك وهو يظن أنك ما زلت في الغرفة ويكتشف بعد ذلك أنه يحدث نفسه.
24. لا تقدم الكثير من المساعدات للمكفوف وخاصة في الحالات التي يمكنه القيام بالعمل بمفرده، فإنك إن فعلت تجعله عاجزاً عن القيام بأبسط الأفعال، ومع مرور الزمن فإنه لن يستطيع الاعتماد على نفسه أبداً ويتكل على الآخرين بشكل تام.
25. إذا قام المكفوف بأداء عمل بسيط معتمداً على نفسه، فلا تنظر إليه باستغراب وكأن عمله معجزة وتقول له: "هل فعلت ذلك وحدك دون مساعدة؟!"، فإنك تعامله وقتها وكأنه طفل.
26. عند تواجدك في مكان ما مع مكفوف اشرح له ما يوجد حوله حتى تكون لديه فكرة عما يحيط به، تفادياً لما قد يقع إذا تحرك دون أن يكون على علم بما حوله، فقد يصطدم بأشياء أو يوقع أشياء أخرى إذا لم يكن على علم مسبق بموقعها.